

احتفالية رمزية بعيد الاتحاد.. صندوق الحفاظ على الحبارى يطلق 51 طائراً



أبوظبي - وام

أطلق الصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى بالتعاون مع مدرسة محمد بن زايد للصقارة وفراسة الصحراء 51 طائر حبارى آسيوياً احتفالاً بعيد الاتحاد الـ 51 لدولة الإمارات، بمشاركة مجموعة من طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة .. تخصص البيطرة

يرمز عدد طيور الحبارى التي تم إطلاقها إلى سنوات الاتحاد وما شهدته من تقدم ورفعة وتطور في مختلف القطاعات والمجالات الاستراتيجية في الدولة، وتصادف هذه المناسبة الذكرى الـ 40 لأول فرخ حبارى تم تفريخه في حديقة الحيوانات بالعين عام 1982.

وقال محمد صالح البيضاني، المدير العام للصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى: «بهذا الإطلاق الرمزي في هذه الذكرى السنوية العزيزة على قلوبنا، فإننا نحتفي اليوم بتحقيق رؤية المغفور له القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل

نهيان (طيب الله ثراه)، في استدامة التراث والمحافظة على الحبارى عندما أنشأ برنامج الحفاظ على طيور الحبارى منذ سبعينيات القرن الماضي، وقد تمكن هذا البرنامج - بفضل الله - من تحويل هذه الرؤية بعيدة المدى إلى حقيقة ملموسة بدعم ورعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وبمتابعة وتوجيهات «مجلس إدارة الصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى».

شهد الاحتفال هذا العام مشاركة مجموعة من طلبة البيطرة من جامعة الامارات في إطلاق الحبارى بالتزامن مع إطلاق النسخة المطورة للتعليم العالي من البرنامج التعليمي للصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى «نموذج الحبارى»، وذلك بعد النجاح الكبير الذي حققه في قطاع التعليم العام على مستوى الدولة بدعم وتعاون وزارة التربية والتعليم والمدارس المشاركة.

وأعقب الإطلاق برنامج حافل بمشاركة تفاعلية من طلبة الجامعة وموظفي الصندوق، شمل عرضاً تقديمياً ومحاضرة حول دراسات البيئة الطبيعية والأبحاث الميدانية، وحلقة نقاش حول دور الطبيب البيطري بمشاركة اثنين من الأطباء البيطريين المتخصصين مع أحد الصقار المواطنين بخبرته التقليدية حول الصقور.

يذكر أن الإطلاقات السنوية لطيور الحبارى التي يتم إنتاجها في مراكز الإكثار التابعة للصندوق، تشكل واحداً من أهم إنجازات الصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى بنموذجه الرائد عالمياً في التدخل الاستباقي للمحافظة على الحياة البرية، والذي ابتكره الصندوق للمساهمة في استعادة الأعداد المستدامة لهذه الطيور بالإمارات ودول الانتشار الأخرى.

يتكون برنامج أبوظبي للمحافظة على الحبارى من شبكة من المواقع والمراكز الداخلية والخارجية التي تهدف إلى استعادة مجموعات طيور الحبارى إلى مستويات مستدامة في مختلف أنحاء العالم، حيث تم إنتاج ما مجموعه 706 آلاف و284 طائر حبارى في الأسر منذ عام 1996، فيما وصل عدد الحبارى التي تم إطلاقها إلى البرية في مناطق انتشارها الطبيعي إلى 423 ألفاً و223 طائر حبارى في 17 دولة منذ عام 1998.

ويجري الصندوق أيضاً الدراسات الميدانية والأبحاث العلمية إلى جانب قيامه بالإدارة الوراثية الصارمة لمخزون التكاثر، لضمان عدم الضعف الوراثي وحفظ الأصول الجينية للمجموعات المهاجرة وغير المهاجرة، وتطوير نظم وتشريعات الحماية والاستخدام المستدام وتنمية المجتمعات المحلية وإشراكها في جهود المحافظة على الحبارى بالتعاون مع دول الانتشار في أجزاء واسعة من آسيا وشمال أفريقيا.